باعدام العمرو اسير هاه حراس بواب على قصور هاه
فلا تزاد فيه الواو الرابع ان لا يكون منسوبا الخامس ان لا يكون مستغنى
عنه بخلاف المستغنى عنه لعدم اللبس سواء كان واقعا في قافية
كقول ابي نواس

انما انت من سليمى كواوه الحقت في الهجاء ظلما بعمروه

ام لا كقول ابي تمام الطائي

لعمرو مع الرمضاء والنار تلتظي ارق واحفى منك في ساعة الكرب

الا انهم في هذا نظروا الى ان ليس كل احد يعرف وزن الشعر فزادوها
باطراد السادس ان لا يكون مصغرا السابع ان لا يكون منصوبا منونا
للاكتفاء حينئذ بالالف التي تكتب في اخره بدلا عن التنوين على غير
لغة ربيعة فانها تميزه عن عمر المنعدم من الصرف واما على لغة ربيعة
فتزاد الواو للفرق بينه وبين عمر وقد نظم بعض هذه الشروط
العلامة السماعي بقوله

فيا عدا نصب عمرو الحق به واوًا اذا علما باتي ولم يضف
مامون لبس بان لم يات قافية ولم يصغر خلا من ال بلا اعتراف

والتقييد بقولنا منونا للاحتراز من المنصوب غير المنون كان دون
بان متصلا به كراى عمرو بن العاص من الصحابة فانه يجب اثبات
الواو لوضوح اللبس بعمر فتدبر ثم قال شيخنا الناظم منح الله به حياته

ومال قوم لبيان المهمل بوضع حرف دونه من اسفل

قوله ومال اى عدل واختار والقوم لا واحد له من لفظه ويذكر
ويؤنث والبيان له معان منها الاظهار وهو المراد هنا وال في المهمل
اما للعهد الذكري او للاستغراق او للجنس والضمير في دونه
راجع الى المهمل والمهمل قد سبق بيانه وقوله من اسفل
اي من اسفله قريبا منه وانما جر بالكسرة لانه حذف المضاف
اليه ونوى ثبوت لفظه فهو معرب ويشترط ذلك الحرف ان يكون من
جنسه صغيرا ويتعين ذلك في الحاد قال القاضي عياض وعليه

علم اهل

علم اهل المشرق وما قاله شيخنا الناظم هو قول من اقوال المتقدمين
وقيل يجعل فوق الحرف المهمل صورة هلال كقلامة الظفر مضجعة
على قفاها لتكون فرجتها الى فوق وقيل يخط فوقه خطا صغيرا
كفتحة قال العلامة ابن الصلاح وذلك موجود في كثير من الكتب القديمة
وقيل يخط تحته همزة وقد وجد في بعض الكتب القديمة ايضا وقد
استحسن المتقدمون في الكاف اذا لم تكتب مبسوطة ان تكتب في بطنها
كاف صغيرة او همزة واللام يكتب في بطنها لام اى هذه الكلمة بحروفها
الثلاثة لا صورة ل والهاء اخر الكلمة يكتب فوقها هاء مشقوقة
لتميزها عن هاء التانيث التي في الصفات ونحوها والهمزة المكسورة قد
اختلف في كتابتها فبعضهم يكتبها فوق الالف والكسرة اسفلها وبعضهم
يكتبها مع الكسرة اسفل الالف وهذا هو الاوضح وما ذكرناه هو اختيار
المتقدمين واما المتاخرون فلم يضعوا له اسفله ولا غيره ذلك الا قليلا
كالهاء والحاء والعين خصوصا للمصاحف ثم قال شيخنا الناظم

والنقط في المعجم حقا جعلا والشين من تحت بلا تجمل
وقيل يكفي نقطة والفاء والقاف والنون كذاك الباء
ينقطن في حال اتصال لا انفصال بذا السيوطي عظيم القدر قال

اقول لما انهى الكلام على المهمل ذكر المعجم وانه يجب نقطه والنقط وضع
النقط فوق المعجم او تحته على حسب ما جعل لذلك الحرف من النقط
والمعجم هو الحروف المعجمة وهي خمسة عشر حرفا وهي معلومة كما تقدم
وال فيه اما للاستغراق او للجنس وحقا مفعول مطلق وجعل مبني
للمفعول خبر المبتدا والالف فيه للاطلاق والشين مفعول مقدم
ليميز وانما كان النقط لازما في المعجم خوف اللبس ولتسهيل قراءته ولئلا
يوقع غيره في حيرة في فهم مراده هذا عند المتاخرين واما المتقدمون
فانهم لا ينقطون اصلا كما سبق وبعد حدوث النقط كان غير لازم
عندهم بل مندوبا وقد مشى بعض المتاخرين على طريقة المتقدمين

Copyright © King Saud University